

خلاصة عبقات الأنوار

[9] قد عرفت أن حديث الغدير من الاحاديث المتواترة، بل هو من أشهر الاحاديث المتواترة بين المسلمين، على اختلاف مذاهبيهم ونحلهم، وهو مخرج في كتب أهل السنة، وأسفارهم وجوامعهم الحديثية، بطرق وأسانيد لا تحصى كثرة، حتى التجأ بعض أكابرهم، الذين ربما ناقشوا في أسانيد غيره من الاحاديث، إلى الاعتراف بتواتره، والتصريح بكثرة طرقه، وعني آخرون منهم بجمع طرقه وأسانيده، في مصنفات تخص هذا الموضوع بمفرده. قد عرفت هذا كله في (المدخل). ولا غرابة في ذلك، بل ان ما ذكره قليل بالنسبة إلى شأن هذا الحديث، وبحوثهم حوله هي دون عظمته بكثير، فتلك واقعة حضرها عشرات الالوف من المسلمين، وشهدها أعلام الصحابة من الرجال والنساء. وان هذا الذي وصل إلينا من أخبار الغدير، وأسماء رواته من الصحابة والتابعين ومن بعدهم، بعد كتم المخالفين حسداً وعناداً، والموالين خوفاً وتقية، لنزر يسير، وقليل من كثير. وفي هذا الجزء من الكتاب، نذكر أسماء طائفة من أعلام القوم، من رواة حديث الغدير ومخرجه، مع ذكر نص روايته، أو الإشارة إلى موضعها،
